

ثقافة أمنية



د. عباس حامد العالم

ثالثاً- حماية المستهلك وهي من أهم وسائل تحقيق الأمن الغذائي وقد ألزمت الشريعة الإسلامية التاجر أن يتصف بالأمانة والصدق في تجارته وكيه وميزانه وعقوده قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) الرِّحْمَنُ: ٩. وقال تعالى: (وَيْدُلُّ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) المطففين (٣-١).

وسائل تحقيق الأمن الغذائي

وقال صلى الله عليه وسلم: (التاجر الصدوق الأمين يحشر مع النبيين والشهداء والصديقين). وقد قيد الإسلام التجارة بخدمة الناس ونفعهم وكلف أولي الأمر بتيسير سبلها لفائدة الناس. رابعاً- محاربة الاحتكار وقد حرم الإسلام الاحتكار قال صلى الله عليه وسلم: (من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد برئ من الله تبارك وتعالى وبرئ الله تبارك وتعالى منه، وأيما أهل عرصة أصبح منهم أمرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى). ولا شك في أن الاحتكار يؤثر سلباً في الإنتاج ومن ثم في الأمن الغذائي وتفتي العطالة.

خامساً- ترشيد الاستهلاك وهو يساعد في تحقيق الأمن الغذائي قال تعالى: (وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) الأنعام: ١٤١. والإسراف ممنوع شرعاً لأن ضرره مؤكد وواضح على المجتمع. سادساً - حماية الإنتاج: وذلك باتباع الإجراءات الضرورية ومكافحة الآفات الطبيعية والحرائق وتأمين وسائل التخزين والمواصلات وتأمين الإنتاج حتى لا تناله يد الأعداء والمخربين. نواصل

نماذج سلوكية



د. يوسف عثمان محمد

فيما كسبت أيديكم

هكذا تصنع العقيدة الصافية في من قويت قبضته استكمالها بها. ثم يدور الزمن دورة، تتحول فيها الخلافة إلى ما يشبه الملك، ويشوب صفاء العقيدة شيء من حب الدنيا، فترتخي قبضته إلا بدين الله عند ولاة الأمور، ولكن يبقى في سواد الأمة من يسير على منهج السلف الصالح في صفاء العقيدة وقوة الاستمسك، ويمثل لنا عمر بن عبد العزيز قبل توليه الخلافة واحداً من هذه النماذج التي تامل ولي الأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر حين يرى الناس في ذلك طريقاً للمهلك.

بروي ابن الجوزي في كتابه سيرة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بسنده قال: «دخل عمر بن عبد العزيز على سليمان بن عبد الملك، وعنده أيوب ابنه، وهو ولي عهده وقد عقد له من بعده، فجاء إنسان يطلب ميراثاً من بعض نساء الخلفاء، فقال سليمان: ما أخال النساء يرثن في العقار شيء فقال عمر بن عبد العزيز: سبحان الله، وأين كتاب الله؟ فقال يا غلام اذهب فات بسجل عبد الملك بن مروان الذي كتب في ذلك، فقال له عمر: لكانك أرسلت إلى المصحف!! فقال أيوب: والله ليوشكن الرجل يتكلم بمثل هذا عند أمير المؤمنين. ثم لا يشعر حتى تفارق رأسه، فقال له عمر: إذا أفضي الأمر إليك وإلى مثلك، فما يدخل على أولئك أشد ما خشيت أن يصيبه من هذا فقال سليمان لأيوب: الأبي حفص تقول هذا؟ فقال عمر: والله لئن جهل علينا يا أمير المؤمنين ما حملنا عنه.

تامل جرأة عمر بن عبد العزيز على الخليفة، ثم تامل تعليق ولي العهد، تتبين لك خطوة هذه الجرأة، وأنها الطريق إلى الموت، ولكن العقيدة الصافية القوية تعلم صاحبها أنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا «ونعلمه» أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الأقالم وجفت الصحف»، فتطمئن النفس أخذة أوامر الله وتاركة ما يصيبها في سبيل الله لقدر الله، لأنه في كل الحالات خير لك وثقل موازينها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. فهل نصفي عقيدتنا ونقوي قبضتنا؟ نسأل الله أن يردنا إلى دينه رداً جميلاً إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم.

(الجار) حقوق وواجبات

والله لوأحدة من شيم الكرام ذوي المروءات والههم العالية، إذ يستطيع كثير من الناس أن يكف أذاه عن الآخرين، لكن أن يتحمل أذاهم صابراً محتسباً فهذه درجة عالية وفي قوله في سورة المؤمنين الآية ٩٦: (ادفع بالتي هي أحسن السنة). وتفقدته وقضاء حوائجه كذلك من حقوقه عليك أخي المسلم وهنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم.) وإن الصالحين كانوا يتفقون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها إلى جاره، وهكذا تدور على أكثر من عشرة دور حتى ترجع إلى الأول. ولما ذبح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما شاة قال لغلامه: إذا سلخت فأبدأ بجارنا اليهودي. وسألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي جارين، فأبى أيهما أهدى؟ قال: (إلى أقربهما منك باباً). وحقوق الجار: ستره وصيانة عرضه وهذه بحكم الجوار قد يطالع الجار على بعض أمور جاره فينبغي أن يوطن نفسه على ستر جاره مستحضرًا أنه إن

الجار قبل الدار.. مقولة شائعة بين الناس، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار، والجار الصالح من السعادة. وللجار فضل عظيم في الإسلام، وكان جبريل عليه السلام يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بالجار حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشرع سيأتي بتورث الجار: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه). وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار في صورة النساء الآية ٣٦: (وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب). وأوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالإحسان إلى الجار وإكرامه: (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره) بل وصل الأمر إلى درجة جعل فيها الشرع محبة الخير للجيران من الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه). والذي يحسن إلى جاره هو خير الناس عند الله: (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم



بقلم: محمد النجوي الشريف

الجاره). وكل من جاورك سواء أكان مسلماً أم كافراً يعتبر جاراً. وكل من يدخل في حدود الجوار فهو الجار، وهناك الجار في العمل، والسوق، ومقعد الدراسة، وغير ذلك. ومن أهم حقوق الجار عزيزي القارئ رد السلام وإجابة الدعوة وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمين بعضهم على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة. وأيضاً من حقوقه: كف الأذى عنه. فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، وفي قوله صلى الله عليه وسلم: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قال: من لا يامن جاره بوائقه). رسول الله: يا رسول الله: إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: (لا خير فيها، هي في النار). وقوله أيضاً: (لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه). ومن الحقوق أيضاً تحمل أذى الجار: وإنها

من عظمة الله

وأخيراً كن جميلاً تر الوجود جميلاً. كلمات حكمة قد تغير مجرى حياتك. ١- كثرة حسادك شهادة لك على نجاحك. ٢- إذا لم تعلم أين تذهب فكل الطرق تفي بالغرض. ٣- يوجد دائماً من هو أشقى منك فابتسم. ٤- عندما تحب عدوك يحس بتفاهته. ٥- من أطاع الواشي ضيع الصديق. ٦- لم صديقك سرراً ولكن مجده أمام الآخرين. ٧- شق طريقك بابتسامتك خير لك من أن تتسبك بسيفك. ٨- اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك كما يحبونك عندما تستلمه. ٩- لا تطعن في ذوق زوجك فقد اختارتك أولاً. ١٠- مراعاة المواعيد من آداب العظماء. وللمكلمات بقية.

يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً). صدق الله العظيم. اجعل ابتسامتك عنوانك فتبسمك في وجه أخيك صدقة. أصبر على ما أصابك واجعل البلاء فرصة للتقرب بينك وبين الله فالبلاء يعلمك الإكثار من الدعاء والعبادة. داوم على الاستغفار وقول حسبي الله ونعم الوكيل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن لها سحراً واثراً عجيبة في صفاء النفوس وذهاب الهم والغم والحزن والفقر.



إبراهيم عبد الله موسى محمد

قل للطبيب نطحه يد الردي من يا طبيب بطبه أدراك قل للمريض نجا وعوفي بعد ما عجزت فنون الطب من عافاك. واسأل بطون النحل كيف تقاطرت شهدا وقل للشهد من حلاك ونرى الثعبان ينفث سمه فأساله من ذا بالسموم هشاك. واسأله كيف تعيش يا ثعبان ونحيا وهذا يمالأ فاك فالحمد لله العظيم لذاته لوأحد سواك سعادة النفوس لكي تكون سعيد النفس عليك بتقوى الله والتوكل عليه قال تعالى ((ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

فن التعامل والإدارة

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الموصوف بصفات الجمال جمال(خلقي وخلقني) وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... مما دعانني لأن اكتب في هذا الموضوع مشكلة مجتمعية وأزمة خلقية ونكسة إدارية تحتاج للوقفة وهي أزمة تعامل الإدارات مع غيرهم، فلذلك يجب أن نقف قليلاً مع فن التعامل مع الناس ذاك الفن الراقي الذي دعاء إليه رسول رب العالمين وبعث من أجل أن يتم هذه المعاني «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وطبقة مع كل الناس، فقد وصفه جل في علاه بقوله «وإنك لعلى خلق عظيم» وقال أهل العلم لم يقل ربنا وإنك ذو خلق ولا صاحب خلق بل قال على وهي من العلو والسمو. ماهو فن التعامل هو مايسمى الغربية (الإنيتيكت): سلوك، أخلاق، ذوق، تصرف

والآخرين، فيكل أسف من خلال تعاملنا مع الكثير من الإدارات واحتكاكي بالكثير من الناس الذين تعاملوا مع بعض المدراء فقد ظهر جلياً عدم إجابة الكثير منهم أن صحت التعبير لفن التعامل مع الناس، فإذا أخذنا بقول الدكتورة إيمان ثاقب بأنه موازنة بين الجمال الداخلي والخارجي فنجد كفتهم مرجحة في جزء من الجمال الخارجي وهو جمال المظهر كواحد من المهارات في فن التعامل، فكل مدير يركز على مظهره الخارجي «الهندام» ولكنه ينسى الأجل والأهم جمال الروح أو النفس الذي قال فيه الشاعر فجمال النفوس أسمى وأغلى، فالكثير منهم يجد التجهم والغلظة

واحترام الذات والآخرين، فن التعامل مع الآخرين، فن الخصال الحميدة، وفن التصرف الراقي المقبول. وفي الموسوعة البريطانية الإنيتيكت كلمة تعني التهذيب واللياقة، تحمّل الفرد لتحسين علاقته بالآخرين وعرفته الدكتوراه إيمان ثاقب بأنه موازنة بين الجمال الداخلي والخارجي ما يسمى (جمال الروح أو النفوس) فن التعامل جمال وتهذيب ومهارات جميلة) حسن مظهر، تبسم وحياء مصافحة بجرارة، إصغاء باهتمام، وكلام طيب وثناء واهتمام بالناس) هذه المهارات يجب أن يتصف بها كل الناس وخاصة من ينصبوا على إدارة



بقلم: د. النوراني محمد الحسن

والآخرين، فيكل أسف من خلال تعاملنا مع الكثير من الإدارات واحتكاكي بالكثير من الناس الذين تعاملوا مع بعض المدراء فقد ظهر جلياً عدم إجابة الكثير منهم أن صحت التعبير لفن التعامل مع الناس، فإذا أخذنا بقول الدكتورة إيمان ثاقب بأنه موازنة بين الجمال الداخلي والخارجي فنجد كفتهم مرجحة في جزء من الجمال الخارجي وهو جمال المظهر كواحد من المهارات في فن التعامل، فكل مدير يركز على مظهره الخارجي «الهندام» ولكنه ينسى الأجل والأهم جمال الروح أو النفس الذي قال فيه الشاعر فجمال النفوس أسمى وأغلى، فالكثير منهم يجد التجهم والغلظة

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الموصوف بصفات الجمال جمال(خلقي وخلقني) وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... مما دعانني لأن اكتب في هذا الموضوع مشكلة مجتمعية وأزمة خلقية ونكسة إدارية تحتاج للوقفة وهي أزمة تعامل الإدارات مع غيرهم، فلذلك يجب أن نقف قليلاً مع فن التعامل مع الناس ذاك الفن الراقي الذي دعاء إليه رسول رب العالمين وبعث من أجل أن يتم هذه المعاني «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وطبقة مع كل الناس، فقد وصفه جل في علاه بقوله «وإنك لعلى خلق عظيم» وقال أهل العلم لم يقل ربنا وإنك ذو خلق ولا صاحب خلق بل قال على وهي من العلو والسمو. ماهو فن التعامل هو مايسمى الغربية (الإنيتيكت): سلوك، أخلاق، ذوق، تصرف